

## البخاري (021) "الدعاء عند النداء" كتاب الأذان باب (8) للشيخ

### مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيح - 00:00:00  
باب الدعاء عند النداء والمراد بنداء الاذان والمراد عند النداء بعد الاذان قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله - 00:00:50

عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما الحديث هذا حاول بعض علماء العلل ان يعل وذلك للكلام في تفردات شعيب ابن ابي حمزة او علي بن عياش - 00:01:24

ولكن البخاري رأى صحته فاودعه هنا انما اشرت اشارة فقط والمقام لا يتسع لبيان العلة ومناقشتها فمن اراد الاحالة فليرجع الى كتب العلل وكتب الضعفاء. بارك الله فيكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:51

من قال حين يسمع النداء اي الاذان هالحين يسمع اي عند قول المؤذن الله اكبر الله اكبر او بعد ان يسمع الظاهر انه بعد ان تسمع للحديث الاخر ثم ليقل - 00:02:18

فليصلي علي ثم يسأل الله لي الوسيلة ثم ليقل الحديث اللهم رب هذه الدعوة التامة اللهم رب هذه الدعوة التامة قال بعض العلماء الدعوة التامة هي دعوة الحق هي قول لا الله الا الله - 00:02:42

فيكون المعنى يا رب اسألك بحق هذه الدعوة التامة بحق قولي لا الله الا الله التي هي الدعوة التامة اتم الدعوات واكمel الكلمات وافضلها على الاطلاق اسألك يا رب بحق هذه الدعوة التامة - 00:03:12

وبحق هذه الصلوة التي ساصلتها لك التي ستقام اسألك بذلك ان تؤتي محمدا الوسيلة والفضيلة وان تبعثه مقاما محمودا الذي وعدت كانك تقول يا رب انا اقررت لك بالحق الذي لك - 00:03:40

بحرك علي وعلى الخلق ان نفردك بالتوحيد والعبادة ان نقول لك لا الله الا الله وان نقبل على الصلوة كما امرتنا يا رب بحق قولنا لا الله الا الله وبحق اكرامك لمن يصلون - 00:04:04

يا رب ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعسه مقاما محمودا الذي وعدته هذا قول من الاقوال وهو اشهر الاقوال في تفسير اللهم رب هذه الدعوة التامة قيل التي لا يعترضها تغيير ولا تبدل - 00:04:28

كلمة لا الله الا الله هذا المعنى الاول وقال اخرون اللهم يا رب هذه الدعوة التامة يا صاحب هذه الدعوة التامة يا من لك التوحيد يا من لك الدعوة التامة دعوة الحق - 00:04:54

يا من لا يدعى غيرك ات محمدا الوسيلة والفضيلة على اية حال فهو استهلال بين يدي السؤال او توسل بين يدي السؤال كما سبق انتي اذا قلت يا رب ارزقني - 00:05:18

يستحب لي ان اقدم باشياء يا خير الرازقين ارزقني انت الرزاق يا رزاق انت الرزاق ذو القوة المتين ارزقني وكذلك المنادي نادى المنادي نادى المؤذن اذن قال اشهد ان لا الله الا الله - 00:05:36

وفي اخر الاذان الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. قل يا رب بحق هذا النداء بحق هذه الدعوة التي دعا بها المؤذن الى الصلوة بحق هذا

النداء وبحق احابتنا له - 00:06:03

ات محمدنا الوسيلة والفضيلة وابعنه مقاما ممودا الذي وعدت انك لا تخلف الميعاد. احيانا نسأل الله ونتوسل اليه بتوحيدنا له وكما قال تعالى لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:06:23

من معانيها لا يملكون الشفاعة يوم القيمة لكن من اتخذ عند الرحمن عهدا سيشفع له باذن الله والذى اتخذ عند الرحمن عهدا هو من قال لا الله الا الله فمن قالها فله عهد - 00:06:51

ان شاء الله ان يشفع في كما قال الرسول لما سئل من اسعد الناس بشفاعتك يا ابا هريرة قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:13

من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة الثامة والصلوة القائمة ات محمدنا الوسيلة والفضيلة الوسيلة متزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله يرجوها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه - 00:07:32

وقد تأتي كلمة وسيلة تحمل معاني اخرى كلمة الوسيلة احيانا تأتي حاملة لمعاني او لمعان اخرى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة هي ماذا الوسيلة هي القربى بالاعمال الصالحة - 00:07:57

ابتغوا اليه الوسيلة افعلا تقربكم الى الله سبحانه وتعالى افعلا تقربكم الى الله سبحانه وتعالى هذا معنى وابتغوا اليه الوسيلة في سورة الاسراء او لئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم - 00:08:26

الوسيلة ما معنى ذلك فريق من الناس كان يعبد جن كان يعبد الجن فاسلمت الجن وبقي الناس كافرا الناس ما زال مستمرا يقول يا اي كلام يا خروفش افعل لي وافعل لي. وهذا الاخر - 00:08:57

قد اسلم اصبح يبحس عن اعمال يتقرب بها الى الله والناس ما زال مغفللا جاهلا هو يدعو الجنى والجن اصبح متبرئا منه من عبادته فهذا قول او لئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم - 00:09:23

اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. والناس ما زال في جأره وتخبطه والعياذ بالله قال تعالى او قال الرسول عليه الصلاة والسلام من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة الثامة - 00:09:46

الصلوة القائمة ات محمدنا الوسيلة والفضيلة وابعنه مقاما ممودا الذي وعدته ما المراد بالمقام المحمود المقام المحمود هو الشفاعة العظمى يقوم النبي مقاما يحمده الخالق كلهم لأن الناس كلهم يريدون فض - 00:10:08

اتفضل آآ فصل الخطاب في الموقف الشمسي دانية من فوق الرؤوس دانية من فوق الرؤوس كمقدار ميل وبعدهم العرق يلجمه الجاما في يريد ان يتخلص من هذا الموقف فاش فاس تشفعون الى الرسول فيشفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

للفصل بين العباد هذا المقام المحمود تحمله الخالق كلها الذي وعدت حلت له شفاعتي يوم القيمة اذا في الحديث فضيلة لا ينبغي ان نهملها ولا ينبغي ان نتغافل عنها وهي من اسباب شفاعته لنا صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:59

يوم القيمة هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم اسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:27